انفلات الأسعار: ذرائع واهية والمسئول عنها مجهول 06 - 07

هل يسقط الغرب روسيا فى المستنقع الأوكرانى 04

العرب غائبون.. وتركيا تعظم دورها ومكاسبها 05

هاشتاج الأمهات: لا لامتحانات أول يوم رمضان

أولياء الأمور: احنا استنزفنا بما فيه الكفاية.. انتوا بتقتلوا طفولة أبنائنا

أطلق أولياء أمور طلاب الصف الرابع الابتدائي، هاشتاج، على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك بعنوان «لا لامتحانات أول يوم رمضان» للتعبير عن رفضهم جدول امتحانات نهاية العام للصف الرابع الابتدائي، التي أعلنت عنه وزارة التربية والتعليم.

وانتقد أولياء الأمور الموعد المقرر من الوزارة، مؤكدين أنه يكسر فرحة الأطفال بالشهر الكريم الذي ينتظرونه كل عام، خاصة أن امتحانات الرابع الابتدائي جاء في اليوم الأول من الشهر الكريم ، مما يمثل صعوبة على الأبناء في هذا السن الصغير – حسب قولهم، مؤكدين انه في ظل جائحة كورونا من الاشياء التي تقوي مناعة الاطفال شرب المياه وتناول الخضروات وعدم بذل اي مجهودات ولا ارهاق ذهني ولا بدني ، وبهذه الطريقة يضع الوزير اطفالنا في خطر، فالضغط الذهني والبدني مع الصيام يؤثر على مناعتهم بالسلب.

وأضاف أولياء الأمور: «أول يوم رمضان هو يوم البركة واللمة والعائلة فى السحور والأفطار وله نفحاته وطقوسه وفرحته، لم نعترض على الامتحان فى شهر رمضان ولكن رجاء مش أول خمس أيام حتى يعتاد الاطفال على الصيام، ومن الأفضل أداء الامتحانات آخر مارس».

تقول عبير أحمد، مؤسس اتحاد أمهات مصر للنهوض بالتعليم، وائتلاف أولياء أمور المدارس الخاصة، إنها تلقت شكاوي عديدة من قبل أولياء أمور حول مواعيد عقد الإمتحانات، مضيفة أن الشكوى تضمنت: «نحن أولياء أمور الصف الرابع نطالب الوزير إما بتقديم امتحانات شهر مارس لتصبح أخر أسبوع في مارس أو تأخيرها أسبوعا أخر،حتى يتأقلم الأطفال مع الصيام والدراسة، فليس عدلا إختيار أول أيام الشهر الفضيل لعقد الإمتحانات وخاصة إن يوم السبت إجازة رسمية ما عدا أيام الإمتحانات النهائية".

وناشدت نادية ناصر، احدى اولياء امور تلاميذ الصف الربع الابتدائي الوزارة بالنظر في مطالب أولياء أمور طلاب الصف الرابع الابتدائي ووضعها في الاعتبار والاستجابة لها، مراعاة لظروف الطلاب.

وقالت شيماء عبد الله من محافظة الجيزة ولية امر تلميذ بالمرحلة الابتدائية: إننا بحاجة الى أسبوع على الأقل لنتأقلم ونعود أبنائنا على ايام شهر رمضان والصيام والعبادات ونحببهم في هذا الشهر ومن القسوة ان نضع أبنائنا في وجه الامتحان بالتزامن مع اول يوم رمضان .

وأضافت ماجدة محمود: إنه من المتعارف عليه أن اغلب الناس يسهرون حتى السحور ثم صلاة الفجر وبعدها ينامون وحتى من ينامون مبكرا يستيقظون للسحور بعد منتصف الليل اي ان التلاميذ لن يأخذوا راحتهم في النوم وهذا ينقص من تركيزهم مؤكدة أن قرار وجود امتحانات اول يوم رمضان قرار خاطيء مناشدة بالرجوع عنه .

ونشرت مها ام عبد الرحمن من محافظة القاهرة رسالة كان نصها: مين من أعضاء البرلمان يقدر يوصل صوتنا لرئيس الجمهورية يعرفوا إن احنا استنزفنا بما فيه الكفاية منهج رابعه ابتدائى فوق مستوى التلميذ والمعلم والتلميذ وولى الأمر بيعاني من المنهج غير مفيش ظروف ملائمه للمنهج التعجيزي ده اغلب المدارس مستلمتش الكتب ووجود عجز في المدرسين ووجود كثافه في الفصول.

وأضافت سماح ميرزا نحن أولياء أمور الصف الرابع نطالب الوزير إما بتقديم امتحانات شهر مارس لتصبح أخر أسبوع في مارس أو تأخيرها أسبوع أخر حتي يتأقلم الأطفال مع الصيام.

وعبرت امال طلبة احدى اولياء الامور عن غضبها قائلة: شكراً وزارة التعليم علي الكم التعجيزي للأنجليزي/ العربي/ الدراسات/ التكنولوجيا . أبكيتم طلبة رابعة ابتدائي . إذا استمر نهج الكم الكبير في كل المراحل التعليمية هتكون النتيجة أن نسبة التحصيل التعليمي لن تتجاوز ال ٢٠٪ .

ودشن اولياء الامور ايضًا جروب على موقع التواصل الإجتماعي «فيس بوك» تحت مسمى اولياء أمور رابعة ابتدائي المدمرين نفسيا وجسميا وتم نشر منشور بالمجموعة يتساءل وكان نصه:- «ليه امتحانات سنة رابعة إبتدائي أول يوم رمضان ؟ محدش قال الامتحانات غلط او حرام او ممنوعه أو عيب في رمضان لكن اشمعنى أول يوم رمضان بالذات يتحدد فيه اول يوم امتحانات سنة رابعة ؟ ليه تكسروا فرحة أطفال بينتظروا رمضان من السنه للسنة؟ ليه تخلوهم بدل ما بينتظروه وبيستعدوا لقدومه اول يوم قاعدين يستعدوا للامتحان وبدل ما يستبشروا بقدومه يعيطوا وأهاليهم تتعصب ويشدوا في شعرهم ويصوتوا ؟

ونشرت شيماء عبد الحميد احدى اولياء امور الصف الرابع الابتدائي ايضًا على الجروب قائلة:» الطفل بينام قدامك يعنى طفل شغال الصبح وبليل واخرتها جزاته الزعيق والضرب وطبعا مع كل دا برضو مافيش وقت ومش ملاحقين طبعا المدرسين كتر خيرهم ملزمين بمنهج يخلص فى وقت معين بس دا طفل ومش هايستوعب كل دا.. فى كل الاحوال بتقتلونا وبتقتلوه الطفولة البريئة وكل دا فى المركز الاخير ف التعليم كنا زمان ارحم من كده اوعى حد يقول دا تطوير التعليم دا تطوير فى قتل الطفولة ارحمونا تعبنا اقسم بالله»

وكان الدكتور طارق شوقي وزير التربية والتعليم والتعليم الفني، قد أصدر ، كتابًا دوريًا بشأن آلية عقد اختبارات طلاب الصف الرابع الابتدائي لشهري فبراير ومارس ونهاية الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢.

وأشار إلى أن تكون عدد الأسئلة لكل مادة ١٥ سؤال وتحسب الدرجة الكلية لكل مادة من ٣٠ درجة.

ونص الكتاب الدوري على دمج اختبارات شهري فبراير ومارس باختيار واحد فقط، في الفترة من ٢ إلى ٦ أبريل ٢٠٢٢ طبقًا للجدول المرفق بالبيان، على أن تقتصر الأسئلة على خطة توزيع المنهج المقرر حتى نهاية شهر مارس، وتوضع الأسئلة عن طريق موجهي المواد الدراسية بالإدارة التعليمية – من بنك الأسئلة- ولكل مدرسة امتحان منفصل.

تقرير: أحمد صلاح سلمان

رواد التنوير

الجبرتى .. كيف فتحت تجارب المجمع العلمى عيونه على الحضارة 02

جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
مجدى شندى

الموقع الإلكترونى
www.elmashhad.online

العدد 311 -السنة الحادية عشرة-
الأحد 13-19 مارس 2022 -
10-16شعبان 1443هـ
12 صفحة - الثمن : 5 جنيهات

المشهد

لا سقف للحرية

دراما

كل هؤلاء النجوم على شاشات رمضان 08

أسطورة

لعنة الفراعنة تتجدد رغم نفى العلم 10

ذكرى

عبد الوهاب نغم يستعصى على الغياب 11

200 طفل ينتظرون دورهم في مراكز العناية بمستشفى الدمرداش

أطفال «التليف الكيسي» ينتظرون تدخل الدولة

أطباء: الدواء غير متوفر وتكلفته في الخارج 500 دولار يوميا..هل يتحمل أهالي المصابين؟

«المشهد» ترفع مذكرة بمعاناة الأطفال المصابين إلى مجلس النواب ووزارة الصحة

داخل مستشفى الدمرداش وحدها، ينتظر ما لايقل عن ٢٠٠ طفل دوره لدخول الرعاية المركزة لإنقاذه من مرض نادر يقول الأطباء إنه يقضي عل حياة الأطفال الصغار في ظرف أيام، مالم يتم التدخل السريع، الأمر الذي دفع الأباء والأمهات إلى ارسال استغاثة لرئيس الجمهورية طالبين منه التدخل لتوفير علاج أطفال مرضى «التليف الكيسي».

أباء وأمهات التقتهم " المشهد" في ساحات الانتظار في مستشفى الدمرداش، بعدما أنهكتهم تكلفة العلاج التي يقولون إنها تصل إلى ٧٠٠٠ جنيه يوميا، علما بأن عدم تلقى العلاج يؤدي إلى تدهور حالة الطفل في غضون أيام قليلة.

أعراض المرض

تواصلت محررة «المشهد» مع أعضاء مجلس النواب وكذلك مع المتحدث باسم وزارة الصحة، بهدف نقل معاناة الأطفال مرضى «التليف الكيسي» وتحذير أطباء الأطفال من اتساع دائرة المصابين بالمرض ومطالبتهم بالتدخل لتوفير الدواء اللازم.

"التليف الكيسى" بحسب الأطباء يعتبر واحدا من الأمراض الخطيرة التي لا يعلم عنها الكثيرون شيئًا، مما يجعل تشخيصه لا يتم بالشكل الدقيق، إذ يعتقد البعض أنه "دور برد" أو اضطرابات هضمية تصيب الطفل، غير أنه مرض خطير يسبب الوفاة، حيث يؤثر على الرئتين والجهاز الهضمي، ومن أبرز أعراضه التهابات الصدر المتكررة، وهو أيضا حالة وراثية تحدث عندما يرث الطفل "الجين الخاطئ" من كلا الوالدين.

ويسبب المرض التهابات متكررة في الصدر نتيجة تراكم المخاط اللزج في الرئتين، ويمكن لهذا المخاط أن يسد البنكرياس، مما يجعل المصاب يجد صعوبة في هضم وامتصاص الدهون الموجودة في الطعام، إضافة إلى أن الإسهال وعدم اكتساب الوزن من الأعراض الأخرى الشائعة.

تقول الدكتورة ايمان فودة، رئيس قسم الصدر بمستشفي الدمرداش، أن مرض التليف التكيسى، أحد الأمراض الوراثية التى تصيب الأطفال وتظهر أعراضه مبكراً خلال الأسبوع الأول من عمر الطفل، وهذا المرض يحدث عندما يجتمع الجين المسبب للمرض من الأم و الأب معا، مما يؤدي الي ظهور المرض على الطفل، رغم عدم ظهوره لدى الأب أو الأم، حيث يعتبر كلا منهما حاملا لجين المرض، ولهذا ينتشر المرض في المجتمعات التي يكثر فيها زواج الأقارب، وإن كان يحدث أيضا بسبب الطفرات الوراثية.

وعادة ما تكون افرازات الجسم لدى الطفل المصاب بالمرض بما فيها المخاط الموجود في الجهاز التنفسي شديدة اللزوجة بسبب خلوها من كميةالمياه الطبيعية، وذلك بسبب اختلاف نسب الكلوريد والصوديوم فيها، وينتج عن ذلك عدم القدرة علي التخلص من المخاط، ومايصاحب ذلك من انسداد شديد فى الشعب الهوائية وحدوث العدوى البكتيرية لهذا المخاط، ولذلك تتكرر الالتهابات فى الشعب الهوائية والرئتين.

وتضيف أن الالتهابات المتكررة تؤدي إلى تمدد فى الشعب الهوائية الطرفية والحويصلات الهوائية بصورة تؤثر على كفاءة الرئة وتؤدى إلى انخفاض نسب الأكسجين وتكرار العدوى الميكروبية، والاحتياج الدائم للتواجد بالمستشفى، وقد ينتهى الأمر إلى فشل رئوى كامل وحاجة الطفل الى التواجد بالعناية المركزة، وإلى وضعه على جهاز التنفس الصناعي.

وبحسب دكتورة فودة، فإن مرض التليف الكيسي يؤثر على الكبد ووظائفه، ويؤدى إلى انسداد القنوات المرارية مما يؤدى إلى ارتفاع انزيمات الكبد وحدوث تليف فى مرحلة مبكرة، كما أن الأطفال المصابين بالمرض عرضة للإصابة بمرض السكري بسبب تأثيرات المرض على البنكرياس.

وحاليا يجري تشخيص المرض فى المستشفيات الجامعية بواسطة جهاز قياس نسبة الكلوريد العرق، وكذلك عمل الطفرات الوراثية لمعرفة النوع الجينى للمرض، حيث توجد أكثر من ٢٠٠٠ طفرة جينية للمرض ، ونظراً لكونه مرضا وراثيا، فإن بعض الأسر تعانى من اصابة أكثر من فرد من أبنائها، مما يزيد الأعباء على الأسرة.

وتتابع بأن علاج المرض حالياً يقتصر على توفر أدوية يطلق عليها "مصححات الجين"، وهى أدوية تؤخذ عن طريق الفم مدى الحياة، بعد أن يثبت التحليل الجينى اصابة الطفل بالمرض وأن الطفرة المصاب بها يصلح لها هذا النوع من العلاج.

تكلفة باهظة

من جانبها تقول الدكتوره هبة أحمد ، نائبة رئيس قسم الصدر بمستشفي الدمرداش، إنه جرى استخدام العلاج الجيني في العديد من الدول الأوربية، والولايات المتحدة الأمريكية وبعض الدول العربية، وأثبت فعاليته في علاج مرضى التليف الكيسي، إذ يحدث تحسنا ملحوظا في حالة الرئتين، والنمو، وكذلك يحسن سوء التغذية والحالة العامة للأطفال المصابين.

وتمت الموافقة على العلاج الجينبي من قبل منظمة الأدوية والغذاء ومنظمة الصحة العالمية منذ العام ٢٠١٢ وجرى تطويره عام ٢٠١٧، وتقدر تكلفته بنحو ٥٠٠ دولار يومياً (٧٥٠٠ جنيه) .

هذه التكلفة لا يستطيع أهالي الأطفال المصابين تحملها ولذلك يضطرون للذهاب إلى المستشفيات الجامعية لإنقاذ أطفالهم، كما يقول جمعه السيد، والد الطفل مازن البالغ من العمر ١٤ عاماً ويضيف إنه اكتشف مرض ابنه منذ عامين فقط، من خلال تضخم فى الكبد، والطحال، وبعد الكشف والفحوصات أكد الأطباء ضرورة استئصال الطحال وزرع كبد، وعندما بدأ عملية الزرع اكتشفوا مشكلة داخل الرئة، وبعد عامين من العلاج تبين أنه مرض التليف الكيسي

يضيف:" بعد فحوصات وأشعات وتحاليل اجمع الأطباء أن حالة ابني فريدة من نوعها وأن العلاج غير متوفر داخل مصر أو خارجها، وإن كانت حالات الأطفال الأخرى لها علاج لأنها تليف كيسي فقط لذلك أطالب الجهات المختصة بسرعة توفير العلاج لحماية الأطفال"

وتقول والدة الطفلة جوليا عصام على، إنها اكتشفت مرض طفلتها منذ عامين فقط ، واخبرها الأطباء بأنه مرض وراثي رغم أنها لا تربطها صلة قرابة مع زوجها، كما لم يصب أى شخص فى العائلة بالمرض من قبل، مطالبة الرئيس عبدالفتاح السيسي بالتدخل لانقاذ مئات الأطفال المصابين بالمرض.

وعلى نفس المنوال قالت والدة الطفل محمد الذى كان يبلغ من العمر ٤ سنوات وتوفى يوم تحدثت والدته معنا، .. تقول "طفلى كان كل يوم يموت أمام عيني ولم أستطع فعل شيء له، حتي الأطباء كانوا عاجزين عن مساعدة طفلى، لذلك أطالب بسرعة دخول الدواء لمصر لأن كل مرضي التليف التكيسي أطفالى ولا أتمنى أن يتوفوا مثل محمد".

تحرك رسمي

تواصلت «المشهد» مع النائب محمد عبد العزيز وكيل لجنة حقوق الإنسان بمجلس النواب، لعرض مذكرة بحالة مصابي مرض التليف الكيسي على رئيس البرلمان لسرعة الاستجابة ودخول العلاج مصر.. أكد النائب انه سيفعل ذلك فى أقرب وقت لإنقاذ أطفال مرضي التليف الكيسي

وطلب المتحدث الرسمي لوزارة الصحة الدكتور حسام عبد الغفار تقديم مذكرة لوزير الصحة لمناقشتها والعمل على حلها ، ولذلك رفعت « المشهد» مذكرة بواقع حال مرضى التليف الكيسي، وفى انتظار رد الوزارة.

تحقيق: بسمة رمضان

سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠,٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك